

الدرس السابع



بائعة الكبريت

كان البرد شديداً جداً والثلج يتتساقط.

في ذلك المساء كانت طفلة تسير في الشوارع حافية القدمين. عندما خرجت من البيت لم تستطع حذاء ... الحذاء لم يكن يقي قدميها من الثلج والبرد؛ لأنّه كان في الأصل حذاء أمّها و كان الحذاء واسعاً وممزقاً ... ولذلك سقط من قدميها في الظلام عندما كانت تحاول أن تُعبر الشارع بسرعة خوفاً من أن تصدمها سيارة كانت مسرعة؛ عادت لتبحث عن الحذاء فما وجدته ...

كانت تحمل في ثوبها عدداً من علب الكبريت. حملت بيدها علبة منها. كان النهار قد مضى و ما باعت حتى علبة واحدة.

كانت جائعة و تشعر بالبرد ... رائحة الطعام تفوح في الشارع. كانت ليلة عيدٍ.

في زاوية بين بيتين ... جلست الطفلة ... كانت تخاف أن تعود إلى البيت بعلب الكبريت دون أن تبيع منها شيئاً. إن أباها سيضربها. أبوها مريض و فقير.

كادت يداها تَيَسِّان من شدة البرد.



أشعلت عوداً من الكبريتِ، ظنتَ أنها جالسةٌ بجانبِ مدفعٍ كبيرةٍ ولكن السُّعلةُ انطفأَتْ. أشعلت عوداً آخرَ... وفي ضوئه ترأت لها جدُّها العجوزُ التي ماتت من زمان. بدت جدُّها طيّبةً حنوناً كما كانت دائمًا.

هتفَتِ الطفلةُ : جدُّتي ! ... حزيني معكِ.

أسرَعَتِ الطفولةُ فأشعلت جميعَ العيدانِ التي كانت في الغلبةِ. كانت تريدُ أن تبقى جدُّها لديها وقتاً أطولَ... بدَّت لها جدُّها أكثرَ جمالاً. مَدَّت الجدَّةُ ذراعيها فحملتِ الطفلةَ الصغيرةَ وطَارَتا معاً إلى سماءِ الله حيثُ لاجوعٍ ولا بردٍ ولا ظلمٍ.



و طَلَعَ الصِّبَاحُ الْبَارِدُ فَرَأَى الْمَارِّ طَفْلَةً عَلَى شَفَقَتِهَا إِبْسَامَةً وَ قَدْمَاتٍ مِنْ
شَدَّةِ الْبَرِدِ وَ أَمَامَهَا غَلَبٌ الْكَبْرِيَّةِ الْفَارِغَةِ ...

* * *

النوا藓

كان و أخواتها

«كان» فعلٌ من الأفعال الناقصة يدخلُ على المبتدأ والخبرِ فيرفعُ المبتدأ و

يُسمى اسمه و ينصب الخبر و يُسمى خبره ؛ نحو : كان الله عليماً
و إليك أَهْمَ الأفعالِ التي تَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ وَهِيَ : أَصْبَحَ، ظَلَّ، صَارَ، لَيْسَ،
مَادَامَ، مَا زَالَ.

كاد و أخواتها

«كاد» فعلٌ من أفعال المقاربة يدخل على المبتدأ والخبر و يَعْمَلُ عملَ «كان» ؛
نحو : كاد الجهل يضمحل .

و الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلَ «كاد» هي : عَسَى، أَخَذَ، جَعَلَ
«كاد» تَدْلُّ على قُرْبِ وقوعِ الخبرِ و «عَسَى» تَدْلُّ على رَجَاءِ وقوعِه و «أَخَذَ»
و «جَعَلَ» و «بَدَأَ» تَدْلُّ على شروعِ وقوعِ الخبرِ ؛ نحو :
عَسَى الظُّلْمُ أَنْ يَزُولَ .
أخذ الطالب يكتب وظائفه .

يُشترطُ في خبر «كاد» و أخواتها أن يكون فعلاً مضارعاً .
هذه الأفعال جامدةٌ و لا يُشتقُ منها مضارعٌ إِلَّا «كاد» فَيُسْتَعْمَلُ مضارعُه أَيْضًاً ؛
نحو : ﴿يَكَادُ الْبَرُّ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُم﴾

إن و أخواتها

الحراف المشبهة بالفعل سِتَّةٌ و هي : إن، أَنَّ، لَكَنَّ، لَيَّتَ، لَعَلَّ، كَانَ .
تَدْخُلُ هذه الحروف على المبتدأ والخبر فَتَنْصَبُ المبتدأ و يُسمى اسمها و تَرْفعَ
الْخَبَرَ و يُسمى خبرها ؛ نحو : إن العفو شيمةُ الفتيانِ .
يُقدِّمُ خبرُ إن و أخواتها على اسمها وجوباً إذا كان ظرفاً أو مجروراً والاسم

نَكْرَةً؛ نَحْوُ : إِنْ فِي الصِّفَّ تَلَمِيذًا.

إِذَا لَحِقَتْ مَا الْحَرْفِيَّةُ أَوْ أَخْرَهُ هَذِهِ الْحُرُوفُ كَفَتْهَا عَنِ الْعَمَلِ وَلَذِكَ سُسْمَى «مَا»
الكافَّةُ؛ نَحْوُ : إِنَّمَا الْمُجْتَهُدُ نَاجِحٌ.

فوائدُ

يجبُ كَسْرُ هِمْزَةِ «إِنْ» فِي مَا يَلِي :

- ١— إِذَا وَقَعَتْ ابْتِداً؛ نَحْوُ : إِنْكَ لَا تَجْنِي مِنِ الشَّوْكِ الْعِنَبَ.
- ٢— بَعْدَ مُشْتَفَقَاتِ «قَالَ»؛ نَحْوُ : قَالَ إِنَّهُ مُسْتَحْلِقٌ بِالْفَضَائِلِ الْأَخْلَاقِيَّةِ.

لَا النَّافِيَّةُ لِلْجِنْسِ

«لَا» النَّافِيَّةُ لِلْجِنْسِ تَعْمَلُ عَمَلَ «إِنْ» فِي نَصْبِ الْإِسْمِ وَرَفْعِ الْخَبِيرِ؛ نَحْوُ :
لَارِجَحَ مَعَ الظَّلْمِ.

وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبْرُهَا نَكَرَتَيْنِ، فَلَا نَقُولُ : لَا الْكَبَرُ فِي
الْمُؤْمِنِ.

وَلَا يُقَدَّمُ خَبْرُهَا عَلَى اسْمِهَا؛ فَلَا نَقُولُ : لَا فِي الصِّفَّ تَلَمِيذًا.

تمارينُ

التمرين الأول

عِينَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ وَالْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفَعْلِ مَعَ اسْمِهَا وَخَبْرِهَا :

١- ﴿فُلْ : هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

- ٢- ﴿ وَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾
- ٣- ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾
- ٤- ﴿ وَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾
- ٥- ﴿ فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَخْتُمْ بِنَعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾
- ٦- ليس بين دعوة المظلوم وبين الله حجابٌ وباب الله مفتوح دائمًا.
- ٧- إِنَّا لَقَوْمٌ أَبْتَ أَخْلَافُنَا شَرَفًا أَنْ نَبْتَدِي بِالْأَذْى مَنْ لِيْسَ يُؤْذِنُنَا
- ٨- ما زالت الأحسىس الثوريَّة تَمُوج في قلوب جماهيرنا المسلمة.

التمرين الثاني

عين أفعال المقارنة والنافية للجنس مع اسمها وخبرها:

- ١- ﴿ وَ إِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُرْلَقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الْذِكْرَ ﴾
- ٢- «لا ايمان لمن لا أمانة له و لا دين لمن لا عهد له».
- ٣- و كُلُّ من لا خير فيه يُرْتَجِحُ إِنْ مات أو عاش على حد سوا
- ٤- جعل المسلمين يَتَحِدونَ و يُزِيلُونَ الاختلافات بينهم.
- ٥- «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». .
- ٦- عسى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجُ قَرِيبٌ
- ٧- «كاد الفقر أن يكون كُفراً».

التمرين الثالث

صَحَحَ الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السبب:

- ١- ذلك الطالبة بَدَأَتْ تَغْلِبَ على مصائب الحياة.

- ٢- جعل الطفل سَلَّمَ على الآخرون.
- ٣- أَنَّ الْمُسْلِمُونَ لَن يَنْجَحُونَ مَا دَامُوا لَم يَجْعَلُ الاجْتِهَادُ نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ.
- ٤- مَعْلُومٌ يَجْعَلُ يَسْأَلُ الطُّلَّابَ عَنِ الدَّرْسِ.
- ٥- أَلِيسْ تَدْبِيرٌ لِكُلِّ وَقْتٍ؟
- ٦- عِشْ قَانِعًا تَكُونُ مَلِكٌ.
- ٧- لَا التَّوْبِيحُ تُفِيدُ الْلَّجُوحَ.
- ٨- لَسْتُمْ نَائِلُونَ مَا تُحِبُّونَ إِلَّا بِالصَّبَرِ عَلَى مَا تَكْرَهَانِ.

التمرين الرابع

شكل النَّصَّ التالي:

عَقَلَاءُ الْمَجَانِينِ

كان هارون الرشيد عائداً من الحجّ. فرأه البهلوان في الطريق. فناداه ثلاثة مرات : يا هارون ... !

فسأل الرشيد : من هذا؟

فقالوا : إنه البهلوان المجنون.

فاقترب الرشيد منه و سأله : هل تعرف من أنا؟

فأجابه البهلوان : نعم! أنت الذي إذا ظلم أحد في المشرق وأنت في المغرب سألك الله عن ذلك يوم القيمة.

ثم قال الرشيد : هل لك حاجة؟
فأجاب : نعم! أريد أن تغفر لي ذنبي و تدخلني الجنة.
فتعجب الرشيد وقال : إن هذا ليس بيدي ولكنني أستطيع أن أعطيك مبلغاً من
المال يكفيك طيلة حياتك.

فقال البهلوان : كلامنا عبد الله، فهل تظن أنه يذكرك بالرزق ويُنساني؟!

التمرين الخامس

لِلْعَرَابِ وَالتَّحْلِيلِ الْصَّرْفِيِّ (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن):

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ﴾

التمرين السادس

اذكر سبب رفع و نصب الأسماء المعرفية في الآيات التالية:

- ١- إذا كنتَ في كل الأمور مُعاتِباً صديقك لم تلقَ الذي لا تُعاتِبه
- ٢- ثبَّتْتَ على حفظ العهود قلوبنا إِنَّ الوفاء سجِّيلُ الْأَحْرَارِ
- ٣- قُمْ لِلْمَعْلُمِ وَفَهِ التَّبْجِيلُ كاد المعلم أن يكون رسولا
- ٤- أَعْلَمُ أَنفُسِ شَيْءٍ أَنْتَ ذَاخِرُهِ من يَدْرُسِ الْعِلْمَ لَمْ تَدْرُسْ مَعَالِمَه

التمرين السابع

ابحث في القرآن المجيد عن عَشر جملٍ فيها من النواسخ.

التمرين الثامن

ضع «أنت، أنت» مكان «أنت» في العبارة الآتية و غير مايلزم:
«أنت تلميذ مجتهد تُطِيع والديك و مُدرّسيك و لم تُقصَّر في عملك.

التمرين التاسع

ضع كلاً من الكلمات التالية في جملة لا تقل عن خمس كلمات مستعيناً بالنواصخ:
الاجتهداد، المدرسة، اللغة العربية، السبورة، الطّلاب

للمجادلة

احفظ العبارات التالية:

- شاهدت في اليوم الماضي أحد المصانع في مدینتنا.
- ماذا رأيت هناك؟
- رأيت أن العمال يجتهدون بجد و نشاط.
- هل تكلمت معهم؟
- نعم! سألهـم : لم تُحاوِلون بهذه الحـديـة؟
- ماذا أجـابـوا؟
- قالـوا : لـلاـسـتـغـنـاء عنـ البـضـائـعـ الـأـجـنبـيـةـ وـ الـوـصـولـ إـلـىـ حدـ الـإـكتـفاءـ الذـاتـيـ.
- نـعـمـ! هـذـهـ مـسـؤـولـيـتـنـاـ، عـلـيـنـاـ أـنـ تـحـاـوـلـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ.
- إـلـىـ ذـلـكـ الـيـوـمـ!

كلمات جديدة

أبى —	: ابا كرد
أزَقَ	: لغزاند
حافية القدمين	: پاپرهنه
الذراع	: بازو
صَدَمَ —	: صدمه رساند
عاتَبَ	: سرزنش کرد
عادَتْ لِتَبْحَثُ عَنْ	: برگشت تا دنبال ... بگردد.
العيدان	: جمع عود : چوبها
فاح —	: منشر شد
الفارغة	: خالي
المازة	: عابران
الممزّق	: پاره پاره
وَفَى التَّبْجِيل	: احترام کرد
يَبِسَ —	: خشک شد

الدرس الثامن



الْجَلُوُّ الرَّصِينُ

لـ «نجيب الكيلاني»^١

لِمَ يُكْنِي لِسَانُهُ يَكْفُّ عَنِ التَّسْبِيحِ
وَالدُّعَاءِ . . .



أَحَسَّ تَبَاشِيرَ الْفَجْرِ فَاتَّجَهَ إِلَى
ذَلِكُو الْمَاءِ فَلَمْ يَجِدْ بِهِ قَطْرَةً وَاحِدَةً،
فَتَذَكَّرَ أَنَّ السَّجَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يُحَرِّمَ
مِنَ الْمَاءِ كَوْسِيلَةٍ مِّنْ وَسَائِلِ
الضَّغْطِ وَالْتَّعْذِيبِ ... فَضَرَبَ
بِكَفَيْهِ التُّرَابَ قَائِلاً :

فَلِمْ تَحِدُوا مَا
فَتَيَمَّمُوا ...

جاء السجان و صاح : إنْهَضْ

١- من الأدباء المصريين المعاصرین و له تأليفات عديدة في المواضيع الأدبية والتربوية.

من مكانك! سترى اليوم كيف نفك عقدة لسانك ...
وأمام المحكمة العسكرية وقف الشيخ في هدوء عجيب، سأله الرئيس قائلاً :
— لماذا قاتلت دولتنا؟
— لكونها دولة باحية ... طاغية ... معتدية علينا.
— إذا أطلقنا سراحك، ماذا تفعل؟
— أعود للجهاد في سبيل الله.
— لماذا تكرهنا هكذا؟
— منطق عجيب حقاً ... لأنكم طغاة وظلمة ... هل تنتظرون أن أفرش لكم الطريق بالسُّورود وأقول لكم : أيها اللصوص! هذا يبني، إسرقوا ... وهذه رقبتى اقطعوها!
— كذبَت أيها الشيخ ... نحن دعاة نور و معرفة و عدل.
— يا قاتلي الأنبياء والأبراء و يا محربِي الديار! إننا لا نؤمن بكم، إذ ليس للشياطين رساله نور و معرفة و عدل!
— ألا تخبرنا عنْمَن معك؟
— على أتم الاستعداد ...
— تكلم! إذن أيها الشيخ.
— فابتسم وقال : معي كثiron ... هناك على سفوح الجبال، في الكهوف و شوارع المدن ... إنهم كثiron جداً يا أيها القاضي! وأظلك تعرفهم و هل تعرف وطننا لا يثور أبناءه إذا ما داسته أقدام الغرابة؛ ذلك منطق الأزل.

وفي حجرة المداولة، قال الرئيس لأعضاء المحكمة العسكرية العليا : من السهل



أن نَحْكُمُ عَلَيْهِ بِالْإِعْدَامِ وَلَكِنْ هُؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ يُقَدِّسُونَ الدَّمَ وَيَجْعَلُونَ مِنْ شُهَدَائِهِمْ
أَنْصَافَ الْهَلَةِ . وَلَوْ قَتَلْنَا هَذَا الشَّيْخَ لَجَرَى دُمُّهُ بَيْنَ مُوَاطِنِيهِ صَائِحًا وَلَحَسِرَنَا الْكَثِيرَ .
إِنَّ السَّجْنَ مَقْبَرَةُ الْأَحْيَاءِ فَلَنْدِفْنَ هَذَا الشَّيْخَ حَيًّا ...
وَأَخِيرًا صَدَرَ الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْخِ بِالسَّجْنِ ... وَالتَّارِيْخُ يُصْنَعُ مِنْ جَدِيدٍ ...

المفاعيل

المفعول به

المفعول به اسم منصوب والعامل فيه فعل غالباً؛ نحو : تمسّح الطالبة السّبورة .
و قد يكون العامل اسماً مشتقاً؛ نحو : أحب الذاركين الله .
أو مصدراً؛ نحو : أكرهُهم يقتلهم الأنبياء بغير حقٍ .
ويُحذف عامله في مواضع منها :

- **التحذير** : وهو تحذير المخاطب من أمرٍ مكروه ليجتنبه و يأتي على ثلاث صورٍ؛ نحو : إياك والكذب^١ ، نَفْسَكَ و الكذب، الْكَذْبَ الْكِذْبَ .
- **الإغراء** : وهو ترغيب المخاطب و تحريضه على أمرٍ محمودٍ ليقعله و يأتي على ثلاث صورٍ؛ نحو : الْكَرْمَ ، الاجتِهادُ الْاجْتِهادَ^٢ ، الصَّدَقَ و كَرَمَ الْخُلُقِ .

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر يُذكر بعد فعلٍ من لفظه لتأكيد معناه أو بيان نوعه أو عدده؛ نحو :

سَعَى لِطَلبِ آمَالِهِ سَعْيًا .

صَرَّبَتْ صَرْبًا جَمِيلًا .

دَقَّ الْبَابَ دَقَّتَيْنِ .

-
- ١- «إياك» مفعول به لفعلٍ محنوفٍ تقديره أحذرك . و «الكذب» مفعول به لفعلٍ محنوفٍ تقديره «احذر» .
 - ٢- «الاجتِهاد» الأول منصوب على أنه مفعول به لفعلٍ محنوفٍ تقديره : إرْزَمَ ، والاجتِهاد الثاني تأكيد الأول .

فائدة

- ١- يأتي المفعول المطلق منصوباً من دون فعلٍ؛ نحو: صبراً على الأذى في المجدِ، اجتهاداً لا تكاللاً، حمداً لله، شكرًا، سُبْحَانَ اللهُ، ...
- ٢- ينوب عن المصدر (في المفعول المطلق) صيغته، فينصب على أنه مفعولٌ مطلقٌ؛ نحو: اجتهادت كثيراً. والأصل: اجتهادت اجتهاداً كثيراً.

المفعول له

هو مصدرٌ قلبيٌّ يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل؛ نحو: اجتهادت رغبةً في العلم. إن فقد شرطٌ من هذه الشروط (المصدر القلبي، سبب وقوع الفعل) وجَبَ جُرُّ المصدر بحرف جرٍ يُفيد التعليل كاللام؛ نحو: جئت للكتابة.

المفعول فيه (الظرف)

المفعول فيه (و يُسمى ظرفاً) اسمٌ يُذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه ويُنصب على تقدير «في»^١، نحو: صَلَّيت يوم الجمعة. وهو قسمان: ظرف زمانٍ و ظرف مكانٍ. فظرف الزمان ما يدلُّ على وقتٍ وقع فيه الأمر؛ نحو: ليل، يوم، سنة، لحظة. و ظرف المكان ما يدلُّ على مكانٍ وقع فيه الأمر؛ نحو: خلف، أمام، تحت، بينَ، عند، قبل، بعد، فوق.

-
- ١- المراد بالمصدر القلبي ما كان مصدرأ لفعلٍ من الأفعال التي مشَّوا بها الحواس الباطنة؛ كالرغبة، الخوف، الرجاء، ... خلافاً لأفعال الجوارح كالكتابة، الزيارة، الجلوس، ...
 - ٢- أما إذا لم يكن على تقدير «في» فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء فيكون مبتدأً وخبراً أو فاعلاً أو مفعولاً؛ نحو: يوم الجمعة يوم سعيد. جاء يوم العيد. لا تُضيئ أيام شبابك.

الظروف المحدودة؛ مثل : الدار، المدرسة، البلد، ... **تُجَرِّب** غالباً بـ «في»؛
نحو : جلست في الصفّ. صلّيت في المسجد.

تمارين

التمرين الأول

عين المفاعيل في العبارات التالية:

- ١- ﴿يُنْفِقُونَ أموالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾
- ٢- حمداً لله على نعمائه و شكرأ على آله.
- ٣- إياكم والاختلاف.
- ٤- «القرآن القرآن لا يسبِّقُكم بالعمل به غيركم».
- ٥- جاهد في إحرار المجدِ جهاد الأبطال.
- ٦- ﴿يَجْعَلُونَ أصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرُ الْمَوْتِ﴾
- ٧- الجهل الجهل فإنه يهدى الديار و يجلب الخراب.
- ٨- «سُلْ عن الجار قبل الدار و عن الرّفيق قبل الطريق».
- ٩- ﴿سَبَحَانَ الَّذِي أَسْرَى بَعْنَدِهِ لِيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقصَى﴾
- ١٠- و إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا لَمْ تَجِدْ لِقَضَائِهِ رَدًّا وَ لَا تَبْدِيلًا
- ١١- ﴿وَإِذْكُرْ رِبَّكَ كَثِيرًا﴾
- ١٢- ﴿مِنْ عَمِلِ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَ مِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾

التمرين الثاني

لِلْعِرَابِ وَالتَّحْلِيلِ الصَّرْفِيِّ (عَلَى حَسْبِ مَا قَرَأْنَاهُ مِنَ الْقَواعِدِ حَتَّى الْآنِ):

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَّا وَنَهَارًا﴾

التمرين الثالث

صَحَّحُ الْأَخْطَاءِ فِي الْعَبَارَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

- ١- «أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَقِنْ عَمَلَهُ».
- ٢- الْعَمَلُ وَالْأَخْلَاقُ فَإِنَّهُمَا أَسَاسُ التَّبَاجِحِ.
- ٣- حَانَ وَقْتُ الامْتَحَانَاتِ وَهَيَّأْتُ نَفْسِي لَهُ.
- ٤- يَشْنِي حَدِيثَ الْوَغْيِ أَعْطَافَهُمْ طَرَبًا كَأَنْ ذِكْرُ الْمَنَابِيَا بَيْنَهُمْ غَزَلٌ

التمرين الرابع

عِينَ إِعْرَابِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أُشِيرُ إِلَيْهَا بِخَطٍّ:

- ١- «اللَّهُ اللَّهُ فِي الْأَيْتَامِ».
- ٢- «يَوْمُ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الْجُورِ عَلَى الْمُظْلُومِ».
- ٣- فِي الْجُنُبِ عَارٌ وَفِي الإِقْدَامِ مَكْرُمٌ وَالمرءُ بِالْجُنُبِ لَا يَنْجُو مِنَ الْقَدَرِ
- ٤- لَا تَطْلُبَنَ مَعِيشَةً بِمَذَلَّةٍ وَارْفَعْ بِنَفْسِكَ عَنْ دَنَيِّ الْمَطْلِبِ
- ٥- إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِزًا فَادْرِعْ تَعَبًا أَوْ قَارِضْ بِالذَّلِّ وَاحْتَرِ رَاحَةَ الْبَدْنِ

التمرين الخامس

أُذْكُرُ سببَ نصبِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

١- ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا﴾

- ٢- ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾
- ٣- ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾
- ٤- ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذْى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَةُ النَّاسِ﴾
- ٥- ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
- ٦- لِيْسَ مَنْ يَفْطُعُ طُرْقًا بَطَلًا إِنَّمَا مَنْ يَثْقِي اللَّهَ الْبَطْلُ

التمرين السادس

أعرب خمس آياتٍ من سورة «الجُمعة» في القرآن الكريم.

التمرين السابع

ضع مفعولاً مطلقاً في الفراغاتِ وبيّن نوعه:

- ١- فرحتُ لِنَجَاحِ أخِي ... عظيماً.
- ٢- يعتمدُ الطالبُ على نفسه
- ٣- أَتَصَدِّقُ على المحتاجينَ ... المؤمنين.
- ٤- ابتهلَتْ إلى ربِّها
- ٥- زرْتُ أخِي في هذا الأُسْبُوع

التمرين الثامن

- ١- أَجْتَنَبُ عن الدُّنْيَا خوفاً من السقوط في المهلكةِ.
 - ٢- خفَتُ من الذِّنبِ خوفاً مَنْعِني مِنْ أَرْتَكِبَهِ.
- ما الفرق بين كلمتي «خوفاً» في الجملتين السابقتينِ من حيث الإعراب.

التمرين التاسع

ضَغْ كُلَّ اسْمٍ مِنْا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ بِحِيثُ يَكُونُ فِي الْأُولَى مَفْعُولاً مَطْلَقاً وَ فِي الثَّانِيَةِ مَفْعُولاً

لِأَجْلِهِ:

فَرَحاً - رَغْبَةً - طَلَباً

التمرين العاشر

إِقْرَأُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ مِنْ «حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ» ثُمَّ تَرَجِّمُهَا إِلَى الْفَارَسِيَّةِ:

أَنَا لَا أَقُولُ دَعْوَةَ النِّسَاءِ سَوَافِرًا
بَيْنِ الرِّجَالِ يَجْلِنُ فِي الْأَسْوَاقِ
فِي الْحَجْبِ وَالتَّضْبِيقِ وَالْإِرْهَاقِ
فَالشُّرُّ فِي التَّقْيِيدِ وَالْإِطْلَاقِ
فَتَوَسَّطُوا فِي الْحَالَتَيْنِ وَأَنْصِفُوا
رَبِّوَا الْبَنَاتِ عَلَى الْفَضْلِيَّةِ إِنْهَا
أَلَامُ مَدْرَسَةِ إِذَا أَعْدَدْتَهَا

* * *

لِلْمُحَادَثَةِ

إِحْفَاظُ الْعَبَارَاتِ التَّالِيَّةِ:

- هل قرأت الصحف اليومية؟

-
- ١- محمد بن حافظ بن ابراهيم ولد في القاهرة سنة ١٨٧١ م و تعلم فيها، ثم دخل المدرسة الحربية و تخرج منها ضابطاً في الجيش المصري. وفي الثلاثين من عمره استقال من خدمة الجيش و عكف على المطالعة و الكتابة و النظم حتى تفوق في الشعر و لقب بشاعر النيل. من كتبه «البؤساء» ترجمة كتاب فكتور هوغو و «ليالي سطيح». وقد توفي سنة ١٩٣٢ م.

- نعم! أنا مُهتمٌ بقراءة الصُّحفِ و لذلك اشتريتُ الصحيفةَ الصباحيَّةَ.
- أنا لا أستطيعُ أن أشتريها.
- فتستطيعُ أن تسمع نَسَرَاتِ الأخبارِ من التَّلْفازِ.
- لكنَّ أَحَبُّ أن أطْالِعُ الصُّحفَ الْيَوْمِيَّةَ.
- حَسَنًاً. تعالَ تَكَلَّمُ مع بعضِ زُمَلَائِنَا لِنَجْمَعُ نَقْوَدَنَا وَنَشْتَرِي بها الصحفَ والكتُبَ.
- فَكُّرْ ممتازٌ. بعدَ مَذَّهِي يُمْكِنُ أن تكونَ لنا مكتبةٌ قَيَّمةً.
- صَحِيحٌ. تعالَ نُسْرِعُ لِتَحْقِيقِ هَذَا الْأَمْرِ.

كلماتٌ جديدةٌ

إِنْجَه	: رهسپارشده، قصد کرد	أنصاف	: جمعِ نصف
إِدْرَع	: زره پوشید	أنصاف الله	: نیمه خدایان
إِدْرَعَ تَعْبًاً	: جامه‌ای از خستگی	تبشير	: اول هر چیز
بِهِ تَنْ كَرَد	: سپیده‌ی صبح	تبشير الصبح	
إِرْهَاق	: ستم کردن، خسته	التعذيب	: شکنجه
كَرَدَن		ثَنَى —	: خم کرد
إِطْلَاق	: رها کردن	جَالُ —	: پرسه زد
أَطْلَقَ السَّرَّاخَ	: آزاد کرد	حِجْرَةُ المَداوِلَةِ	: اتاق شور و مشورت
أَعْرَاق	: جمعِ عِرق، ريشه	دَاسُ —	: پایمال کرد
أَعْطَاف	: جمعِ عِطف، پهلو	الرَّصِين	: استوار، محکم

زنزانة	سلول زندان	قطع الطريق	: راهنی کرد
السجّان	زندانیان	قمعrir	: سخت و هولناک
سوافر	جمع سافره، بی حجاب	كَفَ ـ كَفَا	: بازداشت، منع کرد
سُفوح	جمع سَفْح، دامنه‌ی	كهوف	: جمع کهف، غار
المحكمة العسكرية العليا: دادگاه عالی نظامی			
الضَّغْط	كوه		
عقدة	فشار	مُداولة	: گفتگو، تبادل افکار
الغُزَّة	گره	المنايا	: جمع منیة، مرگ
تضمين	جنگجو	وثاق	: جمع غازی، اشغالگر، مانع، قید،
فرک	باز کرد، گشود	الوغى	: جنگ



ُعْلُوٌ في الحياة و في المماتِ

ابن الأَنْبَارِيٍّ^١

لَحَقَ تِلْكَ إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ
وَفُودُ نَدَاكَ أَيَّامَ الصَّلَاةِ
وَكُلُّهُمْ قِيَامٌ لِلصَّلَاةِ
يَضْمَمْ عَلَاكَ مِنْ بَعْدِ الْوَفَاءِ:
عَنِ الْأَكْفَانِ ثَوْبَ السَّافِيَاتِ
بِحُرَّاسٍ وَحُفَاظٍ ثِقَاتِ
كَذَلِكَ كُنْتَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ
عَلَاهَا فِي السَّنِينِ الْمَاضِيَاتِ

ُعْلُوٌ في الحياة و في المماتِ
كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ حِينَ قَامُوا
كَأَنَّكَ قَائِمٌ فِيهِمْ خَطِيبًا
وَلَمَّا ضَاقَ بَطْنُ الْأَرْضِ عَنْ أَنْ
أَصَارُوا الْجَوَّ قَبَرَكَ وَاسْتَعَاضُوا
لِعُظْمِكَ فِي النُّفُوسِ بَقِيتَ تُرْغَى
وَتُوَقَّدُ حَوْلَكَ النِّيرَانُ لِيَلَاً
رَكِبْتَ مَطِيَّةً مِنْ قَبْلِ زِيدٍ

١- هذه القصيدة لـ أبي الحسن محمد بن عمران الأنباري. قالها في «نصير الدولة» وزير عز الدين الدولة. لما فشل عز الدين الدولة في حربه مع عصداً الدولة نسب ذلك إلى سوء رأي وزيره. لأنه هو الذي شجعه على محاربة عصداً الدولة. فقبض عليه وبعد تعذيبه صلبته. ولم ير مصلوباً إلى أن تُوفِي. فأُثْرِيَ عن الحشمة ودُفن. وقد رثاه الأنباري بهذه القصيدة. قبل لما سمع عصداً الدولة هذه القصيدة، قال: وَدَدْتُ لِوَأْتِي مَصْلُوبٍ وَتَكُونُ هَذِهِ الْقُصِيدَةُ فِي

الحال — التمييز

«الحال» وصفٌ منصوبٌ يُذكَرُ لِبيانِ هيئةِ الفاعل أو المفعولِ حين وقوعِ الفعلِ؛ نحو : رأيت الطالبة مجتهدةً.

و يُسمّى الفاعل أو المفعول في هذه الحالة صاحبَ الحال (ذا الحال).
الحال مفرد أو جملة؛ نحو :

- رجع الوالد من عمله تعباً.
- رأيت التلميذة تطالع درسها.
- جاء المعلم و بيده كتابٌ.

الجملةُ الحاليةُ قسمان : فعليةٌ و اسميةٌ؛ نحو :
شاهدت أخي يلعب بالكرة.

جاء الطالب محفظته بيده.
هجمنا على العدو و لم يتطلع الفجر.
خرج الطلاب من المدرسة و الكتب بأيديهم.

التمييز

التمييز اسمٌ منصوبٌ يرفعُ الإبهامَ عما جاءَ قبلَه من نسبةٍ؛ نحو :
طاب التلميذ نفسهً.

و يُسمّى «تمييز نسبةٍ». و هناك تمييزٌ يرفعُ الإبهامَ عن اسمٍ قبلَه و يُسمّى
«تمييز المفرد».

تميِّز المفرد يأتي بعد الكلمات التالية :

— أسماء الوزن : اشتريت كيلوين تفاحاً.

— أسماء المقادير : شربت كوباً شاياً.

— أسماء المساحة : اشتريت مترًا قماشاً.

— أسماء العدد : اشتريت أحد عشر كتاباً.

إن تميِّز الوزن و المقدار و المساحة يجوز فيه الجُرُب بـ «من» ؛ نحو :

اشترت كيلوين من التفاح .

شربت كوباً من الشاي .

اشترت مترًا من القماش .

«كم» الاستفهامية و تميِّزها

كم الاستفهامية ما يُستَفَهُم بها عن عدد مِنْهم يُراد تعينه ؛ نحو :

كم تلميذاً في الصف ؟ و تميِّزها مفرد منصوب .

تمارين

التمرين الأول

عين الحال و التميِّز في العبارات التالية :

١- ﴿ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرراً وأحسن مقيلاً ﴾

٢- ﴿ خلق الإنسان ضعيفاً ﴾

٣- ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مُتَقَالَ ذرَةٍ خيراً يَرَه ﴾

- ٤- يُعْجِبُنِي الْمَرءُ يَتَحَلّى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
- ٥- إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
- ٦- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَّاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا
- ٧- وَلَا تَعْنَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
- ٨- وَأَسْوَأُ النَّاسِ تَدْبِيرًا لِعَاقِبَةٍ مَنْ أَنْفَقَ الْمَالَ فِي مَا لَيْسَ يَنْفَعُهُ

التمرين الثاني

ابحث في القرآن الكريم عن خمس جمل فيها حالٌ و خمس جمل فيها تمييزٌ.

التمرين الثالث

للإعراب والتحليل الصرفـي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن):

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا يَعِينَ﴾

التمرين الرابع

عين إعراب الكلمات التي أشير إليها بخطٍ:

- ١- تميّزت اللغة العربية عن سائر اللغات فصاححةٌ وبياناً.
- ٢- إِنَّ عِدَّةَ الشَّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
- ٣- مَنْ أَصْدَقَ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا
- ٤- وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ توَسَّعْتَ
- ٥- إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْمًا.
- موارده ضاقت عليك المصادر

التمرين الخامس

اجعل التمييز في الجمل الآتية فاعلاً أو مبتدأً أو مفعولاً :

- ١- فَجَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ عِيُونًا.
- ٢- يَزِدَادُ الْمُسْلِمُونَ قُوَّةً حِينَما يَتَّحِدُونَ.
- ٣- الْمَعْلُمُ أَكْثَرُ نَفْعًا لِلْمَجَمِعِ.

التمرين السادس

اقرأ الآيات التالية لـ «إيليا أبي ماضي» ثم ترجمها إلى الفارسية :

أَيُّهَا الشَاكِيٌّ وَمَا بِكَ دَاءٌ
كَيْفَ تَعْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلَيْلَا
هُوَ عِبْدٌ عَلَى الْحَيَاةِ ثَقِيلٌ
أَيُّهَا الشَاكِيٌّ وَمَا بِكَ دَاءٌ
مِنْ يَظْنُنُ الْحَيَاةَ عِبْئًا ثَقِيلًا
وَالَّذِي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ
لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئًا جَمِيلًا
فَتَمَتَّعْ بِالصُّبْحِ مَا دُمْتَ فِيهِ
أَذْرَكْتُ كُنْهَهَا طُيُورُ الرَّوَابِيِّ
لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئًا جَمِيلًا
لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئًا جَمِيلًا

التمرين السابع

صَحِحُ الأَخْطَاءِ فِي الْعَبَاراتِ التَّالِيَةِ مَعَ بِيَانِ السَّبَبِ :

- ١- تُحاوِلُ الْأَمْمُ فِي تَرِيَةٍ وَلَدَهَا مُعْتَرِفًا أَنَّ هَذِهِ الْعَمَلُ شَاقَةً.

١- إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ وُلِدَ في لبنان سنة ١٨٨٩ م و هاجر إلى مصر ثم أميركا. يدعوه في شعره إلى التفاؤل و تبني الشاوم. ومن أشهر دواوينه : الجداول، الحمال، بيرو و تراب و ديوان أبي ماضي . توفى سنة ١٩٥٧ م.

- ٢- طابت التلميذُ أخلاقُ.
- ٣- الطالبةُ المجتهدةُ عالمةٌ فَمَدحْتُهُ.
- ٤- جاءَتِ المعلِّمةُ إِلَى الصَّفَّ التَّلَمِيذَاتِ قَائِمَوْنَ.

لِلْمُحاَدَةِ

احفظ العباراتِ التاليةً:

في المدرسة

- أرى أَنْكَ تتكلّم باللغة العربية.
- نعم! و بِكُلِّ سُهولةٍ.
- كم مَرَّةً سافرتَ إِلَى الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ؟
- إِنِّي لَمْ أُسافِرْ حَتَّى الآنَ إِلَى الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ.
- فكيف تعلّمتَ هذه اللغة؟
- إِنِّي قد تعلّمْتُها عن طريق الكُتُب الدراسية.
- فهل يُمْكِنْ أَنْ تُرْشِدَنِي؟
- طَيِّب، إِسْتِمَاعُ الدرسِ و كتابةُ الوظائفِ و فهْمُ الدروسِ من العواملِ المُهِمَّةُ لِهذا الْأَمْرِ!
- شَكْرًا لِإِرْشاداتِكَ. فِي أَمَانِ اللَّهِ.
- لا شَكَرَ عَلَى الْوَاجِبِ. مَعَ السَّلَامَةِ.

كلمات جديدة

أصار	: گردانید، قرار داد
بَطِرَة النعمة	: کفران نعمت کرد، نعمت خدا را در غیر راه حق صرف کرد و گمراه شد.
تُوقَدُ	: برافروخته می شود
الداء	: بیماری
الرَّوَابِي	: جمع راییه، تپه
السافيات	: جمع سافیه، باد
الْعِبَءُ	: بار
الْعُلُوُّ	: رفعت، بزرگی
المطية	: مرکب
المَقِيل	: مکان، جای استراحت و خواب قبل از ظهر، مکان قیلوله
الندي	: بخشش
الوفود	: جمع وفد، هیئت نمایندگی